الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

CABINET
COMMUNICATION AND INFORMATION CELL

الـديـوان
خلية الإعلام و الاتصال

Press review

مجلة الصحـــافة

https://madr.gov.dz

الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة

Forests and rural development

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

السبت 14 فيفري 2026 14:14

انطلاق أكبر حملة وطنية لغرس 5 ملايين شجيرة

الجزائر - انطلقت، صباح اليوم السبت، عبر مختلف ولايات الوطن، أكبر حملة وطنية للتشجير تحت شعار "خضراء بإذن الله"، بمشاركة واسعة للمواطنين ومختلف الهيئات والمؤسسات.

وتهدف هذه العملية، المنظمة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، من خلال المديرية العامة للغابات، بالتعاون مع جمعية "الجزائر الخضراء"، إلى غرس خمسة ملايين شجيرة في يوم واحد، حيث تم تسخير خمسة ملايين و300 ألف شتلة موزعة عبر كافة الولايات، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الشتلات المسخرة تتوزع بين 71 بالمائة أشجار غابية، و26 بالمائة أشجار مثمرة، و3 بالمائة شتلات ذات طابع جمالي، تم اختيارها وفق مقاربة متوازنة تراعي الجوانب الاقتصادية والبيئية والجمالية، وكذا خصوصيات كل منطقة من الوطن.

وفي هذا الإطار، تشمل الحملة غرس 100 ألف شجرة أرقان، دعما للتنوع البيولوجي وتثمينا لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية، إلى جانب أصناف أخرى على غرار الخروب والزيتون.

وسجلت الحملة مشاركة مختلف الهيئات العمومية، والمؤسسة العسكرية، ومؤسسات من القطاعين العام والخاص، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني والمواطنين، الذين توافدوا على مواقع الغرس التي حددتها محافظات الغابات عبر الولايات.
كما جند قطاع الغابات، بالتنسيق مع السلطات المحلية والشركاء، وسائل لوجستية وبشرية لضبط المواقع المعنية وتهيئة المساحات، لضمان إنجاح هذه العملية ذات البعد الوطني.

وتندرج هذه المبادرة في إطار مواصلة الديناميكية التي ميزت عملية التشجير المنظمة في 25 أكتوبر 2025، والتي أسفرت عن غرس أكثر من مليون و410 آلاف شجرة، تجسيدا للالتزام المتواصل بحماية الغطاء النباتي وتعزيزه.

النهار ONLINE

بقلم عايدة.ع
نشر في 14 فيفري 2026 - 14:15

وزير الفلاحة: مشاركة شعبية غير مسبوقة طبعت انطلاق عملية التشجير الكبرى

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد أن انطلاق عملية التشجير الوطنية الكبرى من خلال غرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد عبر كل ربوع الوطن، عرفت مشاركة شعبية غير مسبوقة.

وشهدت عملية التشجير الوطنية الكبرى التي أطلقتها وزارة الفلاحة و المديرية العامة للغابات بالشراكة مع جمعية. الجزائر الخضراء، وصاحبها المتميز فؤاد معلى، مشاركة هيئات مدنية وعسكرية، جمعيات، عائلات، شباب أطفال.

وأكد الوزير أن تجند كل أطياف المجتمع الجزائري، صغارًا وكبارًا، في مشهد وطني مميز يؤكد أن الشعب الجزائري. حين يتوحد، قادر على رفع أكبر التحديات وتحقيق الأهداف الطموحة.

مشيرا أن المديرية العامة للغابات وفرت اليوم خمسة ملايين وثلاثمائة ألف شتلة، بدعم ومساهمة العديد من المؤسسات. العمومية والخاصة، لإنجاح هذا الحدث الوطني الاستثنائي، الذي يشكل خطوة جديدة نحو جزائر أكثر خضرة واستدامة.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 04

مشروع إستراتيجي متكامل وفق رؤية إستشرافية لرئيس الجمهورية

جزائر التحديات.. مكننة ذكية و"ثورة خضراء"

■ خارطة طريق تقنية لإنجاح تسيير الثروة الغابية وتحقيق المردودية العالية ■ نقل قطاع الفلاحة والغابات من "الدعم الظرفي" إلى "الاستدامة الاقتصادية"

تشهد الجزائر اليوم، تحوّلا جذريا في تسيير الثروة الغابية، وفق رؤية استشرافية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تهدف إلى نقل قطاع الفلاحة والغابات من "منطق الدعم الظرفي" إلى "منطق الاستدامة الاقتصادية". لذلك لم يعد التشجير مجرّد نشاط تطوعي لحماية التربة، بل أضحى مشروعا وطنيا متكاملا يجمع بين المكننة الذكية والمردودية العالية.

وتركز الإستراتيجية الوطنية الجديدة، وفق توجيهات رئيس الجمهورية، على زراعة الأشجار المثمرة كخيار استراتيجي مستدام، حيث تعد هذه الأشجار محورا أساسيا في الرؤية المستحدثة عبر مختلف ولايات الوطن، بما يعكس توجه السلطات نحو "ثورة خضراء" ذات مردودية اقتصادية تساهم في دعم الأمن الغذائي، خلق الثروة، وتحسين دخل السكان، لاسيما في المناطق الريفية والجبلية

ويأتي إدراج 100 ألف شجرة أرقان ضمن هذا البرنامج، تجسيدا عمليا لتعليمات رئيس الجمهورية بخصوص تثمين الأصناف ذات القيمة البيئية والاقتصادية العالية، ودعم التنوع البيولوجي، وفتح آفاق استثمارية جديدة في الشعب الفلاحية الواعدة.

• زهراء.ب

المديرة الفرعية للسد الأخضر.. رتيبة عرباوي لـ"الشعب":

مفتاح آخر لتنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي

■ تقنيات جينية لإنتاج أصناف جديدة مقاومة للجفاف ذات إنتاجية عالية ■ غرس أكثر من 133 ألف شجرة أرقان في 2026 وإنتاج أكثر من 489 ألف شتلة

أكّدت المديرة الفرعية للسّد الأخضر والمناطق السهبية والصّحراوية بالمديرية العامة للغابات، رتيبة عرباوي، أنّ المديرية العامة للغابات تحت وصاية وزارة الفلاحة والتّنمية الرّيفية والصيد البحري، تسعى إلى تنفيذ ومواكبة تعليمات رئيس الجمهورية بخصوص المكننة الحديثة وزرع الأشجار المثمرة مع الجهات المعنية، عبر تكثيف البرامج الخاصة بتنمية الأشجار المقاومة والمثمرة، وتعزيز استخدام الوسائل والآلات المتطورة في مختلف مراحل الغرس، التقليم، والرعاية وتطوير المشاتل بدل العمل اليدوي التقليدي، وقد أفضى هذا التوجه إلى تقليص التكاليف، اختصار الوقت، وتحسين نوعية الإنتاج، بما ينعكس إيجابا على مردودية الغراسات واستدامتها.

■ الري بالتنقيط والمتابعة باستعمال الطائرات دون طيار "الدرون"

زهراء بن دحمان

قالت عرباوي، في حديث لجريدة "الشعب"، أنه "تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، أصبحت تستخدم تقنيات حديثة ومتنوعة لإنتاج الشتلات، تشمل التكنولوجيا الحيوية لتحديد الأصناف وتطويرها، الرّي بالتنقيط والمتابعة باستعمال الطائرات دون طيار (الدرون)، والتقنيات الجينية لإنتاج أصناف جديدة مقاومة للجفاف ذات إنتاجية عالية، إضافة إلى نقل المعرفة للفلاحين، ممّا يجمع بين البحث العلمي والتطبيق العملي لزيادة الإنتاجية واستدامة الزراعة.

وأوضحت أنّ استعمال المكننة الحديثة يساهم في خفض كلفة الغراسات واختصار الوقت، ويحسّن جودة الإنتاج مقارنة بالطرق اليدوية التقليدية، ما يؤثر إيجابيا على كمية ونوعية الإنتاج، كما تساهم أيضا في زيادة العائدات الزراعية، وهو ما يتماشى مع توجيهات رئيس الجمهورية.

مخطّطات لتوسيع زراعة الأرغان

ذكرت المتحدثة، أنه تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الصادرة عن مجلسي الوزراء لسنتي 2020 و2022، تمّ تسطير برنامج خاص لتنمية الأشجار المقاومة وفي مقدمتها شجرة الأرقان، خاصة بمناطق الجنوب الغربي والهضاب العليا الغربية، مع التوجّه نحو إنشاء مركز وطني لتنمية زراعة الأرغان.

في هذا السّياق، أوضحت عرباوي أنّ وزارة الفلاحة والتّنمية الرّيفية والصيد البحري، وضعت استراتيجية لحماية وتطوير وتوسيع الأرغان، باعتبارها من أولويات القطاع، ترجمت إلى عدة إنجازات ومشاريع ميدانية، من أبرزها إعداد مخطّط عمل مشترك يضمّ كل من محافظات الغابات، مديريات المصالح الفلاحية والمؤسّسة الاقتصادية العمومية لتطوير الزراعات الاستراتيجية.

وقد مكّن هذا المخطّط، من غرس أكثر 138.240 شجيرة أرقان إلى غاية 2025، مع مواصلة الأشغال بهدف غرس 133.554 شجرة خلال سنة 2026، كما تمّ إنتاج أكثر من 489 ألف شتلة الأرقان معتمدة من طرف مصالح المديرية العامة للغابات لحملة غرس 2026.

سجّل القطاع، بحسب المتحدثة، الإنشاء الرّسمي لشعبة الأرغان، إلى جانب استحداث المجلس المهني الولائي لشجرة الأرغان، مع التزام المعهد الوطني للبحوث الغابية بمرافقة الشعبة علميا، خاصة بولاية تندوف، عبر إنجاز كل البحوث والدراسات اللازمة لتطوير هذه الشعبة.

كما تمّ خلق وتهيئة مشاتل متخصّصة لدعم إنتاج شتائل الأرقان، وإطلاق حملة سنوية لجمع البذور، مع تعبئة الموارد المائية الضرورية، وتعميم تقنيات غرس وتنمية شجرة الأرغان بالتنسيق مع مؤسّسات البحث العلمي.

في السياق ذاته، أعدّت المديرية العامة للغابات مشروع مرسوم تنفيذي يتضمّن إنشاء مركز وطني لتنمية شجرة الأرقان والموارد الوراثية للنباتات الصّحراوية، يحدّد تنظيمه وسيره، وهو حاليا في طور المناقشة على مستوى الأمانة العامة للحكومة.

استراتيجية وطنية إلى غاية 2040

تجسيدا لمقاربة تشاركية، تمّ تنصيب لجنة متعدّدة القطاعات لتطوير الزراعات الحديثة من بينها الأرغان، بالتنسيق بين وزارة الفلاحة والتّنمية الرّيفية والصيد البحري ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قصد وضع استراتيجية عملياتية لتطوير الأرقان، تمتد من 2025 إلى 2040.

وترتكز هذه الاستراتيجية على تشخيص وتحليل ما تمّ إنجازه في البرامج السالفة الذكر، اقتراح الأماكن التي يمكن استغلالها لغرس الأرقان من أجل توسيع نطاقه، تطوير واستحداث تقنيات إنتاج وغرس الأرقان، وتعزيز البحث والابتكار، إلى جانب المحافظة وإعادة إصلاح الأنظمة الحيوية، تنظيم شعبة الأرقان، وتثمينها اقتصاديا واجتماعيا، مع تكوين وتحسيس المجتمع المدني خاصة في مجال تطوير السياحة البيئية.

مكاسب بيئية واقتصادية واعدة

تكتسي شجرة الأرقان أهمية خاصة في الجزائر، نظرا لقدرتها العالية على تحمّل الجفاف ودورها في تثبيت التربة، والحدّ من ظاهرة التصحّر في المناطق الجافة وشبه الجافة، فضلا عن مساهمتها في دعم التنوع البيولوجي.

اقتصاديا، تعد شجرة الأرقان رهانا حقيقيا لتنويع الاقتصاد الوطني، بفضل زيت الأرقان ذي القيمة العالية، المستخدم في مجالي التغذية والتجميل والمطلوب عالميا بكثرة، إلى جانب مساهمتها في استحداث فرص عمل، لاسيما للنساء، وتحسين الدخل المحلي، ودعم الاستثمار في القطاعين الفلاحي والغابي.

تشجير منتج لتنمية مستدامة

أوضحت عرباوي أنّ التوجه نحو الأشجار ذات المردودية العالية مثل الأرقان، الزيتون، الفستق، الضرو، الخروب وغيرها، يعكس رؤية شاملة تهدف إلى مكافحة التصحّر وتدهور الأراضي، زيادة الإنتاج الوطني من منتجات ذات قيمة عالية، تحسين الدخل المحلي والوطني، تعزيز الأمن الغذائي وتقليل اعتماد الجزائر على الواردات في بعض السلع، وخلق فرص عمل جديدة في الزراعة، التصنيع، التصدير، إلى جانب المساهمة في التنمية المحلية والاقتصاد الأخضر، ودعم الاستثمارات في القطاعين الفلاحي والغابي، وتعزيز مشاركة الساكنة المحلية وبالتالي تحويل مشاريع التشجير إلى مبادرات تنمية مستدامة مع حوكمة تشاركية.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 04

رئيس المكتب الولائي بومرداس خضراء.. رشيد رزقان لـ"الشعب":
مشروع استراتيجي متكامل لمواجهة التغيّر المناخي وبناء نهضة شاملة

تقوية الروابط الاجتماعية وجمع فئات المجتمع حول هدف بيئي مشترك

دعا رئيس المكتب الولائي بومرداس خضراء رشيد رزقان، إلى جعل التشجير جزءاً لا يتجزّأ من الهوية الوطنية، ينبض في عروق المناهج الدراسية ويحتفل به الجميع في مهرجان سنوي يجمع الصغار والكبار، مشيرا إلى أنّ هذا ليس "حلما بعيد المنال"، بل هو مشروع استراتيجي متكامل يحمل في طياته بذور نهضة شاملة لمواجهة التغيّر المناخي، وغرس ثقافة بيئية راسخة، وتحسين واقعنا النفسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

زهراء. ب

أكّد رزقان، أنّ دمج التشجير في المناهج الدراسية وإطلاق مهرجان سنوي، هو استثمار طويل الأمد في أجيال واعية ومجتمعات متماسكة واقتصاد مزدهر، وبيئة مستدامة، موضّحا أنّ هذا المشروع يمثل تحوّلا نموذجيا من مجرّد نشاط إلى فلسفة حياة، تتجسّد فيها قيم المسؤولية والتعاون والأمل والانتماء.

وأضاف أنّ هذا المشروع يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة، التي تعالج أبرز التحديات الراهنة وتفتح آفاقا جديدة للتنمية، معزّزة بالأرقام والتواريخ المستوحاة من مبادرات إقليمية وعالمية، أول هذه الأهداف مواجهة التغيّر المناخي والأمن البيئي، عن طريق درع أخضر يكون مستقبل الجزائر، فالأشجار مثلما قال "هي خطّ دفاعنا الأول ضدّ التغيّر المناخي وآثاره المدمّرة، حيث التصحّر يزحف ودرجات الحرارة ترتفع، يصبح التشجير ضرورة قصوى".كما تساهم جذور الأشجار في تثبيت التربة ومنع انجرافها، ومكافحة التصحّر خاصة في المناطق الجافة، حيث تمنع انجراف ما يصل إلى 20 طنا من التربة لكل هكتار سنويا، وهو ما يعزّز المقاومة لزحف الصّحراء ويزيد من خصوبة الأراضي.إلى جانب ذلك، تعزّز الأشجار التنوع البيولوجي، حيث توفّر موائل للعديد من الكائنات الحية، من الطيور والحشرات إلى الكائنات الدقيقة، ممّا يدعم النظم البيئية المحلية ويحافظ على التنوّع البيولوجي المهدّد بالانقراض.

غرس الثقافة البيئية وبناء جيل واعٍ

أشار المتحدث إلى أنّ دمج التشجير في المناهج الدراسية يبني جيلا جديدا يحمل الوعي البيئي كقيمة أساسية، لا كمادة تكميلية، فغرس الأشجار داخل الوسط المدرسي يحوّل الشجرة إلى أداة تعليمية حقيقية، حيث يتعلّم التلميذ من خلالها معنى الصبر، وأهمية الماء والتربة، وقيمة العمل الجماعي، مؤكّدا أنّ زرع شجرة ومتابعة نموّها ينمّي حسّ المسؤولية لدى الطفل بشكل عملي وملموس.في السياق ذاته، أوضح رزقان أنّ للتشجير أثرا مباشرا على الصّحة النفسية والاجتماعية، حيث تساهم الأنشطة المرتبطة بالطبيعة في التخفيف من التوتر والقلق، وتعزيز الشعور بالراحة النفسية، إضافة إلى دورها في تقوية الروابط الاجتماعية وجمع مختلف فئات المجتمع حول هدف بيئي مشترك.كما أكّد أنّ التشجير يحقّق فوائد اقتصادية معتبرة، من خلال تقليص استهلاك الطاقة داخل المناطق الحضرية، موضّحا أنّ الأشجار المحيطة بالمباني تساعد على خفض درجات الحرارة وتقليل الحاجة إلى التكييف، ما ينعكس إيجابا على فواتير الطاقة.وفي بعده القيمي، قال رئيس جمعية الجزائر الخضراء "إنّ التشجير يستمد قوته أيضا من المرجعية الدينية، التي حثّت على غرس الشجر واعتبرته صدقة جارية، موضّحا أنّ هذا البعد يعزّز الوعي الأخلاقي ويُشجّع المواطنين، خاصة الأطفال، على حماية البيئة باعتبارها أمانة جماعية".ودعا رزقان إلى إطلاق مهرجان وطني سنوي للتشجير، يكون تتويجا للجهود التربوية والمجتمعية، ويساهم في إشراك المدارس، العائلات، والجمعيات في عمل بيئي منظّم ومستدام، مؤكّدا أنّ تحويل التشجير إلى منهاج دراسي وممارسة دائمة هو استثمار في مستقبل الجزائر، قائلا إنّ غرس شجرة اليوم هو غرس للأمل، وبناء لدرع أخضر يحمي الوطن ويخدم الأجيال القادمة.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 04

اعتماد المكننة الحديثة..المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين:

رافعة حقيقية لانطلاقة فلاحة اقتصادية حديثة

اعتبرت المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين، توجيهات رئيس الجمهورية لوزير الفلاحة، والقاضية باعتماد المكننة الحديثة في مجال التشجير، والتوجّه نحو غرس الأشجار ذات المردودية الاقتصادية العالية، وعلى رأسها شجر الأرقان، تحوّلا نوعيا في الرؤية الفلاحية الوطنية، وانتقالا فعليا من منطق الدعم الظرفي إلى منطق بناء اقتصاد فلاحي مستدام قائم على القيمة المضافة.

شجر الأرقان.. خيار اقتصادي وبيئي بامتياز لتنويع القاعدة الإنتاجية

زهراء. ب

أكّدت المنظمة أنّ اعتماد المكننة الحديثة في عمليات التشجير يعكس إرادة واضحة للانتقال نحو فلاحة ذكية، قادرة على رفع الإنتاجية، التحكّم في التكاليف، وتقليص التبعية للعوامل التقليدية، بما يضمن مردودية أكبر واستقرارا أفضل للفلاح.

ورأت أنّ التركيز على التشجير ذي البعد الاقتصادي، بدل المقاربات الشكلية، يعكس وعيا بأهمية ربط الجهد البيئي بالعائد الاقتصادي المباشر وغير المباشر، بما يجعل التشجير رافعة تنموية حقيقية لا مجرّد حملة موسمية.

في السياق ذاته، أشارت إلى أنّ إدخال شجر الأرقان يندرج ضمن استراتيجية تنويع القاعدة الإنتاجية الوطنية، وفتح مسارات جديدة خارج الزراعات الكلاسيكية، بما يعزّز الأمن الاقتصادي للفلاح ويمنحه فرصا جديدة للاندماج في سلاسل القيمة.

أوضحت المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين، أنّ اختيار شجر الأرقان لم يكن اعتباطيا، نظرا لما يتمتّع به من خصائص اقتصادية وبيئية استراتيجية، إذ يعد زيت الأرقان من بين أغلى الزيوت النباتية عالميا، ويشهد طلبا متزايدا في الأسواق الدولية، خاصة في الصناعات الغذائية والتجميلية والصيدلانية.

كما يتميّز شجر الأرقان بتعدّد مجالات التحويل، ما يسمح بخلق سلسلة قيمة متكاملة تبدأ من الغرس والإنتاج، مرورا بالتحويل الصناعي، وصولا إلى التسويق والتصدير، وهو ما يفتح آفاقا واسعة لخلق الثروة ومناصب الشغل، خاصة لفائدة الشباب والنساء في الوسط الريفي.

إضافة إلى ذلك، يعد الأرقان شجرا ملائما للمناخ شبه الجاف، بفضل قدرته على تحمّل الجفاف وندرة المياه، ما يجعله مناسبا لعدة مناطق وطنية، إلى جانب دوره البيئي في مكافحة التصحّر، تثبيت التربة، وتحسين التوازن البيئي.

وفي هذا الإطار، شدّدت المنظمة على أنّ نجاح هذا التوجه الاستراتيجي يبقى مرهونا بجملة من الشروط، في مقدّمتها توفير مرافقة تقنية حقيقية للفلاحين، تشمل التكوين، توفير شتلات معتمدة، والمتابعة الميدانية المستمرة.كما أكّدت على ضرورة إدماج التنظيمات المهنية الجادة في البرامج الوطنية، وربط مشاريع التشجير بمخطّطات واضحة للتحويل والتسويق، بدل الاكتفاء بعمليات الغرس المعزولة.

ودعت المنظمة كذلك، إلى تسهيل الولوج إلى التمويل والعقار الفلاحي الموجه لهذا النوع من الزراعات، بما يسمح بإطلاق مشاريع مهيكلة وقابلة للاستدامة.

كما أكّدت المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين، أنّ التوجيه الرئاسي المتعلق بالتشجير والمكننة، مع التركيز على شجر الأرقان، يمثل رافعة استراتيجية حقيقية لانطلاقة فلاحة اقتصادية حديثة، تضع الفلاح في قلب معادلة التنمية، كشريك في الإنتاج وخلق الثروة، لا كحلقة ضعيفة في السلسلة.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 05

مديرة المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم.. نسيمة عيتر لـ"الشعب":

المكننة والبحث العلمي.. دعائم لتعزيز الاكتفاء الذاتي

تمهيد الطريق لدخول الأسواق الدولية وتقوية شعبة الفستق ■ الحفاظ على الثروة المائية في إطار الزراعة المستدامة

في سياق الحركية الاقتصادية التي تشهدها الجزائر، تنفيذا لقرارات رئيس الجمهورية الرامية إلى اعتماد المكننة في مجال التشجير والتركيز على الأشجار ذات المردودية الاقتصادية العالية، يبرز المعهد التقني للأشجار والكروم كفاعل أساسي في مرافقة هذا التّحوّل، حسب ما أفادت به مديرة المعهد نسيمة عيتر، التي سلّطت الضوء على الجوانب التقنية والميدانية، وشروحات مستفيضة حول دور التكنولوجيا في ريادة شعبة الأشجار المثمرة.

أم الخير سلاطني

أكّدت مديرة المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم نسيمة عيتر، أنّ تحديث المكننة ليس ترفا، بل ضرورة لرفع المردودية، موضّحة أنّ انتهاج سياسة تحديث المكننة في القطاع الفلاحي في الجزائر لا ترفع المردودية فقط من خلال الآلات نفسها، بل من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة في جميع مراحل الإنتاج (التحضير، الرش، الري، الحصاد)، وتقليل الفاقد، وتحسين التنظيم والمتابعة، وذلك بدعم من السياسات الحكومية الهادفة إلى تحديث الفلاحة وتحقيق الأمن الغذائي.

وعدّدت المتحدّثة ست مساهمات جوهرية للمكننة، أولها تسريع وتحسين عمليات الخدمة الزراعية، من خلال استخدام الآلات الحديثة في إعداد التربة (الحراثة)، الغراسة، التقليم، والتسميد، ممّا يساعد على إنجاز هذه العمليات بدقة وكفاءة وفي وقت أقل، الأمر الذي يحسّن نمو المجموع الجذري والخضري للأشجار ويرفع مردوديتها.

كما يشكّل الري الذكي والمنتظم، خاصة الري بالتقطير والري الآلي المبرمج، عنصرا محوريا في تحسين نوعية وكمية الإنتاج، من خلال تزويد الأشجار بحاجتها الفعلية من الماء، ممّا يحسّن نوعية وكمية الثمار، ويحافظ على الثروة المائية في سياق الزراعة المستدامة.

وتساهم المكننة في مكافحة الآفات والأمراض بكفاءة، من خلال استعمال آلات الرش الحديثة التي تضمن توزيعا دقيقا ومتجانسا لجرعات المبيدات، ما يقلّل من انتشار الأمراض ويحد من الخسائر، ويحمي الأشجار والتربة من التسمم الكيميائي، وهو أمر حاسم في الأسواق المحلية والتصدير، فضلا عن تقليل الجهد والوقت عبر تقليل الاعتماد على العمل اليدوي وإنجاز الأعمال بسرعة أكبر، خاصة في الفترات الحسّاسة مثل الإزهار والجني، مشيرة إلى إسهام المكننة في تسريع وتحسين عملية الجني، من خلال استخدام الهزازات وآلات الجمع، ممّا يقلّل من تلف الثمار ويسمح بجنيها في الوقت الأمثل وفرزها مباشرة، ممّا يسهل النقل والتخزين ويرفع القيمة التسويقية.

وأضافت أنّ من محاسن المكننة، خفض التكاليف على المدى الطويل، فرغم أنّ الاستثمار الأولي مرتفع، إلا أن انخفاض التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاج يجعلان المكننة مربحة على المدى المتوسط والطويل.

ضمان هويّة الصّنف أساس نجاح مشروع غرس الأشجار المثمرة

خبرة ميدانية وتأطير تقني لشعبة الفستق

وعن مدى استعداد المعهد لمواكبة التّوجّه نحو غرس الأشجار ذات القيمة العالية، أكّدت عيتر أنّ المعهد يمتلك رصيدا معرفيا وتطبيقيا معتبرا، حيث يمتلك خبرة طويلة في مجال تطوير شعبة أشجار الفواكه المثمرة، خاصة شجرة الفستق (التوصيف، التطعيم، التقليم والتخصيب)، وقد تمّ إدراجها ضمن برامج بحثية لوحدة البحث التابعة للمعهد، منبّهة إلى وجود العديد من أصناف الفستق المحفوظة على مستوى مزرعة البرهنة وإنتاج البذور بتيغنيف (معسكر) منذ عام 1998.

كما أشارت إلى أنّ المعهد يشرف حاليا على المرافقة التقنية للفلاحين في 9 ولايات، من خلال تأطير دورات تكوينية وأيام إرشادية، وتوفير دفاتر المواصفات التقنية وبطاقات تكلفة الاستثمار للهكتار الواحد، إضافة إلى تقديم دعائم إرشادية حول الممارسات الجيدة للغرس وإنتاج العتاد النباتي.

الشّتلات المعتمدة

وفي سياق متّصل، حذّرت مديرة المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم، من التهاون في اختيار مصدر الشتلات، مؤكّدة أنّ الشتلة المعتمدة هي الضمان الأساسي لنجاح المشروع، ولابد من اقتنائها من مصادر موثوقة كالمعاهد التقنية أو المشاتل المعتمدة رسميا، وذلك لضمان هوية الصنف تجنبا لأخطاء مكلفة مستقبلا، وضمان الجودة الصحية بالتأكد من خلوها من أمراض الحجر الصحي، إضافة إلى تناسق الشتلات في النمو والحجم لتسهيل الإدارة التقنية للبستان.

وأكّدت نسيمة عيتر أنّ الجزائر تزخر بإمكانيات مناخية وتنوع في التربة يؤهلها لتطوير أصناف متنوعة كالزيتون، اللوز، الفستق، وغيرها، وشدّدت على أنّ اعتماد أساليب الإنتاج الحديثة، ودعم البحث العلمي عبر وحدات المعهد، ومرافقة حاملي المشاريع، سيفتح المجال أمام تطوير الصناعات التحويلية وزيادة القيمة المضافة، ممّا يمهّد الطريق لدخول الأسواق الدولية بقوة، وتحقيق الأمن الغذائي الشامل.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 05

عضو اتحاد المهندسين الزراعيين.. عبد المجيد صغيري لـ "الشعب":

تسهيلات وآليات جديدة للانخراط في الاستثمار الغابي

أكد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين، عبد المجيد صغيري لـ "الشعب"، أنّ نجاح عمليات التشجير لا يتوقف عند الرقم المستهدف، بل يمتد إلى "الاستراتيجية التقنية" التي تضمن استدامة الغطاء النباتي، وتحويله إلى رافد اقتصادي حقيقي ومستدام.

- البحث العلمي للوصول إلى مليارات الذهب الأخضر
- استخدام "البذر الجوي" لمواجهة آثار الجفاف وتوقيف التصحر
- وزارة الفلاحة تضع شجرة الأرقان ضمن أولوياتها في السد الأخضر

سعاد بوعبوش

أوضح عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين في تصريح لـ "الشعب"، أهمية التّحضير الاستباقي للحملة عبر تجنيد مشاتل توفر شتلات "معتمدة صحيا" من طرف المعاهد المختصّة في هذا المجال، وخالية من الأمراض لضمان عدم انتقال العدوى إلى الغابات الموجودة، وللحفاظ على خصوصية التنوع البيولوجي في عدة مناطق من الوطن المراد تشجيرها، مشدّدا على ضرورة توعية الجمعيات المراد انخراطها في هذ العملية الكبرى، حيث يجب تحضيرها تقنيا ومرافقتهم بمختصّين لتوجيههم نحو اختيار الأصناف المراد لغراستها. وفيما تعلق بالمكنة أو استعمال التكنولوجيات الحديثة في الغراسة، فيرى صغيري أنّ هناك تجارب عالمية كثيرة مختصة في زراعة وغراسة مساحات كبرى عن طريق البذر، للحصول على نباتات تحتمل الجفاف، الملوحة وتوقيف التصحر.

ودعا في هذا السياق إلى الانفتاح على هذه التّجارب العالمية، على غرار التجربة الصينية، فبالموازاة مع استعمال اليد العاملة فهي رائدة في استخدام "البذر الجوي" عبر الطائرات بدون طيار "الدرون" للوصول إلى المناطق الوعرة والصعبة، والاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في الحفر والغرس لضمان الحصول على نباتات ذات مردودية اقتصادية ايكولوجية تسمح بتوسيع الغطاء النباتي، وأكثر تأقلما مع التغيرات المناخية الملحوظة.

في المقابل أشار المتحدّث إلى طريقة أخرى في تحضير النباتات، وهي التكثيف عن طريق أجزاء من النباتات بدلا من البذور، وهي عملية سريعة للحصول على نباتات وشجيرات خالية من الأمراض، تحضّر في بيوت بلاستيكية أو بيوت واسعة كبيرة للحصول على أشجار ذات نوعية وذات مردودية جيدة.

كنز تندوف المتقدّم نحو الشّمال

وبخصوص إدماج شجرة الأرقان في عملية التّشجير الكبرى، أكّد صغيري أنّها مبادرة جيدة، لما لها من قيمة اقتصادية عالية نظرا لأسعار زيوتها المرتفعة، إلا أنّه كمهندسين زراعيين ومختصين في الإنتاج النباتي دائما يوصى أن تبقى الأنواع في محيطها الأصلي، مشيرا إلى أنّ الدراسات التي أجريت في

الجزائر منذ عام 1939 وصولا إلى دراسة 1999–2007، أثبتت نجاح تأقلم هذه الشجرة في منطقة "وادي تندوف" موطنها الأصلي، بفضل مقاومتها لدرجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية.

وأشار عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين، إلى أنّ هذه الدراسات أثبتت وجود بعض آثار هذه النبتة، وركّزت على دور هذه النبتة البيئي والفلاحي، وكذلك الديناميكية التي تلعبها في المنطقة على اعتبار أنها تفضّل البيئة الصحراوية الرملية ومقاومتها للجفاف، متطرّقا إلى تجارب ناجحة لتوسيع زراعتها في ولايات الجنوب كبسكرة، ورقلة وغرداية وحتى في ولايات شمالية كالنعامة، مستغانم والشلف.

وأكّد المتحدّث أنّ وزارة الفلاحة تضع هذه الشعبة ضمن أولوياتها في السد الأخضر، مشيرا إلى وجود مشتلة في ولاية الجزائر لتكثيف هذه النبتة ذات المردودية الاقتصادية، وذلك ضمن برامج فعدة ولايات

جنوبية بهدف تطوير هذه الشعبة، متوقّعا ظهور نتائج في السنوات المقبلة.ولتحقيق النتائج المرجوّة من غراسة وتكثيف شجرة الأرقان، وإدماجها في المبادرة الوطنية للتشجير، أوصى صغيري باعتباره مهندسا زراعيا بضرورة القيام بدراسات معمّقة، وغرسها في أماكن محددة وفي الظروف المناسبة لها، لأنّها تتطلّب شروط معينة ووجود ظروف مناخية محددة، خاصة في السنتين الأوليتين من الغراسة.

..الخروج من التّشجير النّمطي نحو بدائل اقتصادية

في المقابل دعا اتحاد المهندسين الزراعيين إلى الخروج من دائرة "التشجير النمطي" الذي يركّز على الصنوبر الحلبي، نظرا لسرعة احتراقه وتأثيره السلبي على تربة الغابات، حيث أثبتت أشجار الصنوبر تعرضها لكثير من

الأمراض، ما يعني ضرورة إبعاد الأشجار المثمرة المراد غرسها عن الصنوبر الحلبي كونها ترفع من ملوحة التربة الحموضة، وبالتالي قتل كل نبتة ممكن تكون تحت أشجار الصنوبر الحلبي، في مقابل ذلك يمكن تكثيف شجر الأرز الأطلسي لأنه شجرة معرضة للزوال، وبالتالي تكثيفها في غاباتنا عمل مهم جدا.

واقترح بدائل ذات مردودية مزدوجة بيئية واقتصادية تشمل كل من الخروب كبديل استراتيجي لمادة الكاكاو المستوردة، البلوط الفليني لتعزيز ريادة الجزائر في إنتاج الفلين، ناهيك عن الفستق الحلبي واللوز لقدرتهما العالية على مقاومة الجفاف في الهضاب العليا ومردوديتهما، إلى جانب بعض الأشجار السهبية السدر والحلفاء لتطوير شعبة النحل، وتوفير مواد أولية لصناعة الورق ودعم الثروة الحيوانية.

ونفس الأمر بالنسبة للزيتون البري لتطوير مشاتل الزيتون، والذي يمكن توسيع غراسته في غاباتنا كمصدر للتقليم، وإيجاد أشجار مقاومة وحاملة للطعم، ويستعمل في تكثيف أشجار الزيتون في الجزائر، ما يساهم في تحقيق مردود اقتصادي كبير جدا.

وحسب صغيري فإنّ اختيار هذه الأصناف من أجل حملة التشجير الكبرى لابد على مختصين في القطاع الفلاحي كمهندسين زراعيين ومخابر، وكذلك مع المعاهد التقنية المصادقة على هذه الأشجار، وكذلك مرافقة الجمعيات المنخرطة في الحملة، وكذا تأطير المجتمع المدني من أجل تحقيق النتائج المرجوة، والوصول إلى مردودية اقتصادية وضمان استدامة لهذه الأشجار، مع متابعتها من حيث التسميد الأولي، عمق الحفر، من حيث السقية السقي سقية ثانية او المتابعة اليومية، خاصة في السنتين الأوليتين في كل الشعب.

"عقد المهندس".. مبادرة للاستدامة

وشدّد المتحدّث على أهمية توفير الدعم اللوجيستيكي لهذه الجمعيات حتى تكون عندها مردودية في الميدان، وهو الوصول إلى هدف 5 ملايين شجرة في يوم وهو أمر ليس بالسهل، لكن يمكن الوصول إليه بالنظر إلى الوعي الاجتماعي الذي أبان عنه خاصة في العملية الأخيرة.

وفي مقترح لافت، دعا اتحاد المهندسين الزراعيين إلى دعمهم بقطع أرضية غابية لاستغلالها في غرس أشجار مثمرة ونباتات طبية وعطرية، تحت إشراف تقني، مما يخلق مناصب شغل ومردودا اقتصاديا، ويضمن المتابعة اليومية لعمليات التسميد والسقي، خاصة في السنتين الأوليين من عمر الشتلة.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 05

غرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد ...

الجزائـــر تتجـــه نحـــو بيئـــة أكثر خضـــرة واستدامـــة

- هبة شعبية كبيرة لانجاح المبادرة الثانية من نوعها
- مشاركة واسعة لكافة فواعل المجتمع وسط تجنيد لوجيستي وبشري
- وزراء يدرجون الحملة ضمن زيارات العمل لمختلف الولايات ويشاركون في الغرس

أنطلقت ،أمس، الحملة الوطنية الثانية لغرس 5 مليون شجرة في يوم واحد عبر كامل التراب الوطني وسط تجنيد واسع لكل الفاعلين لإنجاح العملية و هبة شعبية تضامنية كبيرة ترجمت الطابع التكافلي بين أبناء الوطن الواحد. و أفاد،وزير الفلاحة والتنمية الريفية، ياسين المهدي وليد، عبر صفحته الرسمية "فيسبوك"أن الحملة عرفت مشاركة شعبية غير مسبوقة

عبد الرؤوف حرشاوي

و اكد الوزير تجند هيئات مدنية وعسكرية، جمعيات، عائلات، شباب وأطفال– كل أطياف المجتمع الجزائري، صغارًا وكبارًا، في مشهد وطني مميز يؤكد أن الشعب الجزائري، حين يتوحد، قادر على رفع أكبر التحديات وتحقيق الأهداف الطموحة.

و أشار المهدي وليد أن المديرية العامة للغابات وفرت اليوم خمسة ملايين وثلاثمائة ألف شتلة، بدعم ومساهمة العديد من المؤسسات العمومية والخاصة، لإنجاح هذا الحدث الوطني الاستثنائي، الذي يشكل خطوة جديدة نحو جزائر أكثر خضرة واستدامة

توافيد جماهيري معتبر

وتحت شعار "خضراء بإذن الله"، توافدت جماهير من المواطنين إلى مواقع الغرس التي حددتها محافظات الغابات عبر كل الولايات، للمشاركة في العملية.

وتهدف هذه الحملة، حسب ما نشرته وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في بيان لها إلى غرس 5 ملايين شجيرة في يوم واحد، تتكون من عدة أصناف، 71 بالمائة منها أشجار غابية، و26 بالمائة من الأشجار المثمرة، و3 بالمائة من الشتلات ذات طابع جمالي حيث تم تسخير 5 ملايين و300 ألف شتلة موزعة عبر كافة الولايات ".

100 ألف شجرة أرقان ...دعم للتنوع البيولوجي

وتم اختيار هذه الأصناف– تضيف الوزارة – وفق مقاربة متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والبيئي والجمالي، وخصائص كل منطقة من مناطق الوطن، حيث ستعرف هذه العملية غرس 100 ألف شجرة أرقان، دعمًا للتنوع البيولوجي وتثمينًا لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

مشاركة واسعة وتسخير كافة الوسائل اللوجستية والبشرية

و من جانبه كشفت وزارة الفلاحة أن :« الحملة مشاركة مختلف الهيئات العمومية، والمؤسسة العسكرية والعديد من المؤسسات الاقتصادية من القطاع العمومي والخاص والهيئات والجمعيات، والمواطنين، الذين انخرطوا بقوة في هذه المبادرة.

كما سخّر قطاع الغابات عبر كافة الولايات، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الشركاء، وسائل لوجستية وبشرية معتبرة لضبط المواقع المعنية بالتشجير، وتهيئة المساحات والحفر، لضمان إنجاح هذه العملية ذات البعد الوطني، مما يؤكد مستوى وعي المجتمع الجزائري بأن حماية الغابة والفضاءات الخضراء مسؤولية مشتركة بين الجميع.

وتندرج هذه الجهود في إطار مواصلة الدينامكية الإيجابية التي ميزت عملية التشجير ليوم 25 أكتوبر 2025، والتي أسفرت عن غرس أكثر من مليون وأربعمائة وعشرة آلاف شجرة، تأكيدًا على الالتزام المتواصل بحماية الغطاء النباتي وتعزيزه.

وزراء يشاركون في الغرس...دعم

رسمي للحملة

وفي السياق أشرف صبيحة ، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، رفقة والي ولاية عنابة، ورئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المدنية والعسكرية، وكذا المنتخبين المحليين، على عملية غرس الأشجار، في إطار الحملة الوطنية لغرس 5 ملايين شجيرة، التي تم إطلاقها اليوم عبر كافة ربوع الوطن.

وجاء هذا على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادت وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية. إلى ولاية عنابة لمعاينة مدى تقدم أشغال الخط المنجمي الشرقي عنابة–بلاد الحدبة (تبسة). في إطار متابعة تجسيد المشاريع الإستراتيجية للقطاع في مجال المنشآت القاعدية.

من جانبها شاركت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة في حملة التشجير الوطنية التي أقيمت بمبادرة من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ، ومشاركة عديد الفاعلين لغرس 5 ملايين شجرة .

وتأتي مشاركة بن دودة على هامش زيارة عمل قادتها لولاية قسنطينة أين كانت حاضرة ميدانيا خلال عملية الغرس رفقة والي الولاية والسلطات الامنية للولاية .

وفي طار تجسيد الحملة الوطنية لغرس 5 ملايين شجرة، شاركت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين أرحاب–نسيمة، رفقة والي ولاية تندوف دحو مصطفى والوفد الرسمي المرافق لهما، في عملية تشجير على مستوى محطة القطار تندوف وكذا بمحور تندوف – لطفي، وذلك بمشاركة أفراد الجيش الوطني الشعبي، وأعوان الدرك الوطني، والحماية المدنية، وأعوان الغابات.

المديرية العامة للغابات ...إشارة الإنطلاق من باتنة

وقام المدير العام للغابات طواهرية جمال بإعطاء اشارة انطلاق حملة الخمسة مليون شجرة من مدينة عين التوتة بباتنة ، وهذا في إطار إشرافها على الحملة رفقة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية .

وكانت المديرية العامة للغابات دعت كافة المواطنات والمواطنين، الجمعيات، والمتطوعين إلى المشاركة الواسعة في هذه الحملة، كلٌّ من موقعه، تجسيدًا لقيم المواطنة والعمل التطوعي من أجل جزائر أكثر خضرة واستدامة ثرواتها، وذلك بالتنسيق مع محافظات الغابات لـــ 58 ولاية.

الجماعات المحلية تشارك في الحملة

وبدورهم أشرف عدد من ولاة الجمهورية ميدانيا و في إطار المبادرة الوطنية الثانية التي أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالتنسيق مع المديرية العامة للغابات وجمعية الجزائر الخضراء، على حملة التشجير الوطنية الكبرى، تحت شعار "خضراء بإذن الله"، رفقة السلطات المحلية ومختلف الحضور في عملية الغرس، وذلك على مستوى المساحات المعنية .

واختار ولاة الجمهورية على ان يكونوا حاضرين ميدانيا ويشاركوا بانفسهم في هذه الحملة الوطنية الواسعة ، ما يعكس الحس الوطني لدى جميع الهيئات المحلية بأهمية هذه الحملة .

وعلى سبيل المثال أشرفت والي بومرداس فوزية بونعامة على غرس 8000 شجرة خروب بالموقع الرئيسي لركوب الخيل بزموري، كما تم توزيع عدد معتبر من الأشجار لفائدة الفلاحين، لاسيما الأشجار المثمرة، دعمًا للنشاط الفلاحي وتعزيزًا للتنمية المحلية المستدامة.

اتصالات الجزائر حاضرة بما يقارب مليون شجرة

بدوره شارك مجمع اتصالات الجزائر في الحملة الوطنية الثانية للتشجير، المنظمة بمبادرة من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وفي هذا الإطار قام مجمع اتصالات الجزائر، حسب بيان له برفقة الشركات الاقتصادية التابعة لحافظته، بتعبئة كل الوسائل البشرية واللوجستية لضمان مشاركة فعّالة ومسؤولة في هذا النشاط

وأشار المجمع أنه :« ساهم في غرس ما بين خمسمئة ألف ومليون شجرة موزعة على عدة مواقع، بالتنسيق مع السلطات المختصة والخدمات المعنية، كما أنه سيواصل مجمع اتصالات الجزائر، من خلال هذه المبادرات، دعم الجهود الجماعية لبناء بيئة صحية ومستدامة تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمستقبلي ".

«نفطال" في الموعد ب 14 ألف شجيرة

ومن دانبها ساهمت شركة نفطال في إطار مسؤوليتها المجتمعية والتزامها بحماية البيئة، في العملية الثانية للتشجير والتي انطلقت من 07 الى 14 فيفري 2025، وذلك ضمن تحدي 5 ملايين شجرة الذي أطلقته وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

و كشفت الشركة في بيان لها أن :« المشاركة في هذا التحدي تجسدت بغرس أربعة عشر ألف (14.000) شجيرة عبر مختلف ارجاء الوطن ، دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الغطاء النباتي والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة" نفطال– معًا من أجل بيئة أنظف ومستقبل أخضر.

الخطوط الجوية حاضرة هي الأخرى

من جانبها اختارت لخطوط الجوية الجزائرية ومخابر فراتر رازس أن تترك بصمتها في هذا الموعد و تشاركان في أكبر حملة وطنية لغرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد

وكتبت الشركة عبر صفحتها الرسمية على إثر ذلك وكتعبير قوي على دعمها للمبادرة ومشاركتها اللافتة :« معًا نحو جزائر أكثر خُضرة بإذن الله" ...الخطوط الجوية الجزائرية تساهم في غرس الأمل– شجرةً بعد أخرى.

الشرطة والجيش الوطني الشعبي والدرك والحماية في الموعد

وفي تجنّد وطني غير مسبوق شارك الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية في أضخم حملة تشجير عبر الوطن، المنظمة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالتنسيق مع مديرية الغابات و جمعية الجزائر الخضراء .

وفي السياق شاركت شرطة سكيكدة رفقة أفراد الجيش الوطني الشعبي و الدرك الوطني، في حملة التشجير التي نظمتها مقاطعة الغابات عزابة على مستوى منطقة الرميلة بمحطة تربية الجمبري بلدية المرسى ومنطقة كاف فطيمة بلدية بن عزوز سكيكدة.

المواطن في قلب الحدث

لم تقتصر في الحملة الوطنية الكبرى لغرس خمسة ملايين شجرة على الحضور الرسمي والهيئات العمومية والجمعيات المحلية وكذا المجتمع المدني بمختلف فواعله ، بل عرف مشاركة عديد المواطنين الذين توافدوا على مواقع الغرس حاملين معهم حسا وطنيا كبيرا ، يترجم وعي الكثير منهم بالأهمية البالغة لمثل هذه المبادرات .

من مختلف الاعمار ومن كل مناطق الوطن هب المواطنون للمشاركة في هذه الحملة التي حملة شعار "خضراء بإذن الله" مسلحين بأمل أن يساهموا في غراسة أكبر عدد من الشجيرات ، التي تنبض بالحياة .

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة :09

يد تبني وتحمي ويد تغرس

الجيش الوطني الشعبي يشارك سكان بجاية حملة التشجير

ع. تقمونت

بمشاعر مفعمة بالأمل وحس عالٍ بالمسؤولية الوطنية، شهدت ولاية بجاية، السبت، هبة تضامنية استثنائية ضمن الحملة الوطنية للتشجيرس، التي رفعت شعار غرس 5 ملايين شجرة في 24 ساعة، إذ لم يكن هذا الحدث مجرد عملية بيئية تقنية، بل تحول إلى تظاهرة وطنية تجسد أسمى معاني التلاحم بين مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وعلى رأسهم أفراد الجيش الوطني الشعبي الذين كانوا في طليعة المشاركين.

ورسمت ولاية بجاية لوحة فنية خضراء امتدت من سواحلها إلى قمم جبالها، رغم الأمطار الغزيرة المتهاطلة، حيث انتشر المتطوعون في عشرات البلديات، من أدكار وأقبو إلى خراطة وتوجة، ولم يكن حضور الجيش الوطني الشعبي في هذه الحملة غريبا، بل جاء ليؤكد عقيدته الراسخة في حماية الوطن ومقدراته، ليس فقط من التهديدات الأمنية، بل أيضا من التحديات البيئية ومخاطر الحرائق التي مست المنطقة في سنوات مضت، وأن مشاركة البدلة العسكرية جنبا إلى جنب مع المواطنين، والجمعيات، والمؤسسات التربوية، بعثت رسالة قوية مفادها أن حماية البيئة هي معركة وطنية مقدسة تتطلب تكاتف الجميع.

وما ميز هذه الهبة هو الانخراط القوي لقطاع النقل، حيث أبى الناقلون الخواص إلا أن يضعوا بصمتهم في هذا اليوم التاريخي، من خلال تسخير حافلاتهم مجانا لنقل آلاف المتطوعين نحو المواقع الجبلية والغابية الوعرة، لم يكتفِ الناقلون بدور الوسيط، بل ترجلوا من حافلاتهم ليشاركوا بفعالية في عمليات الغرس، مؤكدين أن قطاع الخدمات هو قلب المجتمع النابض في الأزمات والمبادرات الكبرى.

وشملت عملية الغرس مواقع إستراتيجية وتاريخية ومناطق سكنية، حيث تم التركيز على إعادة تأهيل الغابات المتضررة وتزيين المحيط الحضري والمؤسسات العمومية، ففي كل ركن من أركان بجاية، من تيزي نبربر إلى أوقاس، كان هناك غرس لشجرة تمثل وعدا بمستقبل أكثر استدامة، إذ إن هذه المبادرة التي تشرف عليها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، تهدف إلى تعزيز الغطاء النباتي ومكافحة التغيرات المناخية، وضمان إرث بيئي للأجيال القادمة.

إن نجاح هذه الحملة في بجاية لا يقاس فقط بعدد الشتلات التي وضعت في التربة، بل في تلك الروح المعنوية العالية التي سادت بين المشاركين، فقد أثبت البجاويون رفقة حماة الديار أن الوعي البيئي قد نضج ليصبح ثقافة مجتمعية، وأن العمل الجاد هو السبيل الوحيد لإعادة يما ڤورايا إلى سابق عهدها كجوهرة خضراء تزين حوض المتوسط، حيث ستظل تلك الشجيرات الصغيرة شاهدة على إرادة شعب لا يكل، وجيش يزرع الحياة كما يحميها، لتبقى الجزائر دائما شامخة وخضراء.

MAGHREB EMERGENT
ÉCLAIRER L'ALGERIE , INSPIRER LE MAGHREB
Maghreb Émergent14 فبراير 2026

وزارة الفلاحة: إطلاق عملية غرس خمسة ملايين شجرة في يوم واحد

توافد المواطنون، اليوم، منذ الصباح، للمشاركة في أكبر عملية تشجير عبر كامل التراب الوطني .وقد محافظات الغابات مواقع الغرس في كل ولاية، حسب البيان الصادر عن وزارة الفلاحة

.

تهدف هذه الحملة، المنظمة من طرف الوزارة، بالتعاون مع جمعية الجزائر الخضراء وصاحبها فؤاد معلى، إلى غرس 5 ملايين شجيرة في يوم واحد. وتتكون هذه الأشجار، حسب نفس البيان من عدة أصناف، "71% منها أشجار غابية، و26% من الأشجار المثمرة، و3% من الشتلات ذات طابع جمالي، حيث تم تسخير 5 ملايين و300 ألف شتلة موزعة عبر كافة الولايات."

ثاني عملية بعد حملة مليون سجرة

وتضيف وزارة الفلاحة، أنه "تم اختيار هذه الأصناف وفق مقاربة متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والبيئي والجمالي، وخصائص كل منطقة من مناطق الوطن"، مشيرا إلى غرس 100 ألف شجرة أرقان، دعمًا للتنوع البيولوجي وتثمينًا لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

كما سخّر قطاع الغابات عبر كافة الولايات، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الشركاء، وسائل لوجستية وبشرية معتبرة لضبط المواقع المعنية بالتشجير، وتهيئة المساحات والحفر، لضمان إنجاح هذه العملية ذات البعد الوطني، مما يؤكد مستوى وعي المجتمع الجزائري بأن حماية الغابة والفضاءات الخضراء مسؤولية مشتركة بين الجميع.

وتندرج هذه الجهود في إطار مواصلة الديناميكية الإيجابية التي ميزت عملية التشجير ليوم 25 أكتوبر 2025، والتي أسفرت عن غرس أكثر من مليون وأربعمائة وعشرة آلاف شجرة، تأكيدًا على الالتزام المتواصل بحماية الغطاء النباتي وتعزيزه

النهار ONLINE

بقلم نادية بن طاهر
نشر في 14 فيفري 2026 - 13:12

حملة التشجير.. مشاركة واسعة للمواطنين والهيئات العمومية والخاصة

انطلقت صبيحة اليوم السبت، أكبر حملة وطنية للتشجير على مستوى كامل التراب الوطني تحت شعار "خضراء بإذن الله."

وتوافدت جماهير من المواطنين إلى مواقع الغرس التي حددتها محافظات الغابات عبر كل الولايات، للمشاركة في العملية.

وتهدف هذه الحملة، المنظمة من طرف وزارة الفلاحة من خلال المديرية العامة للغابات، بالتعاون مع جمعية الجزائر الخضراء وصاحبها فؤاد معلى، إلى غرس 5 ملايين شجيرة في يوم واحد.

تتكون من عدة أصناف، 71% منها أشجار غابية، و26% من الأشجار المثمرة، و3% من الشتلات ذات طابع جمالي. حيث تم تسخير 5 ملايين و300 ألف شتلة موزعة عبر كافة الولايات.

وتم اختيار هذه الأصناف وفق مقاربة متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والبيئي والجمالي، وخصائص كل منطقة من مناطق الوطن.

حيث ستعرف هذه العملية غرس 100 ألف شجرة أرقان، دعمًا للتنوع البيولوجي. وتثمينًا لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

وقد عرفت هذه الحملة مشاركة مختلف الهيئات العمومية، والمؤسسة العسكرية. والعديد من المؤسسات الاقتصادية من القطاع العمومي والخاص والهيئات والجمعيات. والمواطنين، الذين انخرطوا بقوة في هذه المبادرة.

كما سخّر قطاع الغابات عبر كافة الولايات، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الشركاء، وسائل لوجستية وبشرية معتبرة لضبط المواقع المعنية بالتشجير. وتهيئة المساحات والحفر، لضمان إنجاح هذه العملية ذات البعد الوطني. مما يؤكد مستوى وعي المجتمع الجزائري بأن حماية الغابة والفضاءات الخضراء مسؤولية مشتركة بين الجميع.

وتندرج هذه الجهود في إطار مواصلة الديناميكية الإيجابية التي ميزت عملية التشجير ليوم 25 أكتوبر 2025. والتي أسفرت عن غرس أكثر من مليون وأربعمائة وعشرة آلاف شجرة. تأكيدًا على الالتزام المتواصل بحماية الغطاء النباتي وتعزيزه.

العربي الجديد

عثمان لحياني 14فبراير 2026 | آخر تحديث: 17:21

مبادرة لغرس 5 ملايين شجيرة في الجزائر لتعويض حرائق الغابات

أكبر حملة وطنية للتشجير في الجزائر، 14 فبراير 2026 (فيسبوك/جمعية الجزائر الخضراء)

أطلقت فعاليات مدنية نشطة في مجال البيئة، وبإسناد حكومي، أكبر حملة وطنية للتشجير في الجزائر، تستهدف زراعة وغرس خمسة ملايين شجيرة في يوم واحد، في ثاني مبادرة من نوعها لاستعادة الغطاء النباتي والاخضرار في الغابات والمناطق، خاصة تلك التي تأثرت في السنوات الأخيرة بموجة الحرائق.

وتنظم المبادرة، جمعية "الجزائر الخضراء"، كبرى الجمعيات النشطة بمجال البيئة والتشجير في الجزائر، بالتنسيق مع وزارة الزراعة ومديريات الغابات في الولايات، وتم تجهيز 5.3 ملايين شتلة تم توزيعها على كامل البلدات، وتتكون من عدة أصناف، 71% منها أشجار غابية، و26% أشجار مثمرة، و3% ذات طابع جمالي. ومن المرتقب أن تشهد المبادرة غرس 100 ألف شجرة أركان دعماً للتنوع البيولوجي وتثميناً لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

وأكد رئيس جمعية "الجزائر الخضراء" فؤاد معلى، لـ"العربي الجديد"، "إطلاق الحملة اليوم، واختيار المناطق وتهيئة المساحات والحفر، وانتقاء أنواع الأشجار المناسبة لكل منطقة، وتجهيز كل المسائل الضرورية لهذه الحملة، وأعتقد أن مستوى المشاركة الكبير اليوم من المواطنين والجمعيات والكشافة، وكذا أفراد الجيش في العملية، يعزز نجاحها لتحقيق رقم الخمسة ملايين شجرة في يوم واحد"، مضيفاً أن "هذه المشاركة تعطينا مؤشراً كبيراً على تطور نوعي لمستوى وعي المجتمع الجزائري بالبيئة والشجرة وأهمية الحفاظ على الغابات والفضاءات الخضراء."

كما أوضحت وزارة الزراعة الجزائرية، في بيان، أن "اختيار هذه الأصناف وفق مقاربة متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والبيئي والجمالي، وخصائص كل منطقة من مناطق الوطن"، مؤكدة وضع "كافة الوسائل اللوجستية والبشرية اللازمة لإنجاح الحملة التي تشترك فيها أيضاً كل الهيئات العمومية، والمؤسسة العسكرية والمؤسسات الاقتصادية من القطاع العمومي والخاص والهيئات والجمعيات، والمواطنين الذين انخرطوا بقوة في هذه المبادرة"، بحسب البيان.

وتخطط الجزائر لزيادة الغطاء الغابي إلى 4.7 ملايين هكتار بحلول عام 2035. إذ سبق وأطلقت الحكومة في إبريل 2024، خطة لإعادة بناء وترميم السد الأخضر (أنشئ في السبعينيات)، وهو جدار بيئي من الأشجار والمحيطات البيئية الموجهة لمنع زحف رمال الصحراء نحو الشمال وتثبيتها وزيادة استصلاح الأراضي وتكثيف الغطاء النباتي في المناطق الصحراوية والسهوب الفاصلة بين الصحراء جنوبي البلاد والشمال، ويشمل مساحة 4.7 ملايين هكتار، تمتد على مستوى 13 ولاية في وسط البلاد.

وخصصت السلطات وسائل نقل مجانية للمشاركين في حملة التشجير، من وسط المدن إلى مناطق غرس الأشجار، بغاية تسهيل مشاركة المواطنين، كما تطوع مقاولون بمد الحملة بصهاريج المياه لسقي الأشجار المغروسة، وكان لافتاً مشاركة تلاميذ المدارس والكشافة ومراكز الشباب، وقال القائد في الكشافة الإسلامية الجزائرية موسى جيلالي لـ"العربي الجديد"، "يدرس الفتيان الثقافة البيئية، لكن مثل هذه المبادرات تتيح لهم فرصة مهمة لتحويل التنشئة إلى ممارسة، وإدراك أهمية الشجرة والغابة، وتقريبهم من البيئة التي يعيشون فيها، وهذا ما سينعكس على السلوك العام والمجتمعي في المستقبل."

وكانت نفس الفعاليات المدنية وبإسناد حكومي وشعبي لافت، قد نفذت في 25 أكتوبر تشرين الأول الماضي، حملة المليون شجرة، في كامل بلدات الجزائر، حيث تسعى الجزائر عبر هذه المبادرات البيئية، لاسترجاع جزء من الغطاء النباتي، والتعويض عن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها البلاد بسبب الحرائق في السنوات الأخيرة منذ صيف عام 2021، إذ تشير البيانات الحكومية إلى أن حجم الخسائر تجاوز أكثر من 400 ألف من الغابات والغطاء النباتي.

الرابط/

www.alaraby.co.uk/society/مبادرة-لغرس-5-ملايين-شجيرة-في-الجزائر-لتعويض-حرائق-الغابات

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة :08

في إطار الحملة الوطنية للتشجير

عملية غرس واسعة تمس 71 غابة عبر إقليم البليدة

سطّرت محافظة الغابات لولاية البليدة برنامجا ميدانيا واسعا شمل مختلف بلديات الولاية، وذلك في إطار الحملة الوطنية للتشجير "5 ملايين شجرة في 24 ساعة"، التي نُظمت السبت 14 فيفري الجاري، تحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بهدف تعزيز الغطاء النباتي، حماية الثروة الغابية، وترسيخ ثقافة التشجير كخيار استراتيجي للتنمية المستدامة.

وقد مست هذه المبادرة البيئية الهامة عدة بلديات ومواقع غابية عبر إقليم الولاية، حيث شملت ببلدية بوعرفة منطقة السحاري، وببلدية صومعة منطقة فروخة، وببلدية بوفرة غابة الدولة تسلي، فيما احتضنت بلدية حمام ملوان غابة الدولة السبانغية عمليات التشجير.

كما شملت الحملة ببلدية بوعينان منطقة سيدي سرحان، وببلدية جبابرة غابة الدولة حوش الريح، إضافة إلى غابة الدولة سيدي خير الدين ببلدية الأربعاء، وعلى مستوى الجهة الغربية، عرفت بلدية العفرون عمليات

تشجير بكل من غابة الدولة سوماتاس (قسم بوشاشية) وغابة الدولة حوش الشهداء، فيما شملت بلدية وادي جر غابة الدولة سوماتاس (قسم بوشاشية)، إلى جانب منطقتي تالا الخير ومقرمان، وكذا غابة الدولة حمودة أحمد. أما بلدية الشفة، فقد مستها العملية بكل من غابة الدولة موزاية (قسم تناسنت) وغابة الدولة 07 شهداء.

كما شملت الحملة ببلدية عين الرمانة غابة الدولة سوماتاس (قسم الروايح وقسم بوعلفة)، إضافة إلى غابة الدولة تسوري محي الدين، في حين احتضنت بلدية الشريعة عمليات غرس على مستوى غابة الدولة غلي.

وعرفت هذه العملية تعبئة واسعة لمختلف الفاعلين، حيث شاركت إلى جانب مصالح الغابات كل من الأسلاك الأمنية بمختلف تشكيلاتها، بما في ذلك مصالح الأمن الوطني، الدرك الوطني، والحماية المدنية، إضافة إلى الجماعات المحلية، الجمعيات البيئية، الكشافة الإسلامية الجزائرية، متطوعين ومواطنين، في صورة تعكس روح المسؤولية الجماعية والتكافل من أجل حماية البيئة.

■ حسناء بن سونة

يمن فايب
14 فبراير 2026

مبادرة لغرس 5 ملايين شجيرة في الجزائر لتعويض حرائق الغابات

أطلقت فعاليات مدنية نشطة في مجال البيئة، وبإسناد حكومي، أكبر حملة وطنية للتشجير في الجزائر، تستهدف زراعة وغرس خمسة ملايين شجيرة في يوم واحد، في ثاني مبادرة من نوعها لاستعادة الغطاء النباتي والاخضرار في الغابات والمناطق، خاصة تلك التي تأثرت في السنوات الأخيرة بموجة الحرائق.

وتنظم المبادرة، جمعية الجزائر الخضراء، كبرى الجمعيات النشطة بمجال البيئة والتشجير في الجزائر، بالتنسيق مع وزارة الزراعة ومديريات الغابات في الولايات، وتم تجهيز 5.3 ملايين شتلة تم توزيعها على كامل البلدات، وتتكون من عدة أصناف، 71% منها أشجار غابية، و26% أشجار مثمرة، و3% ذات طابع جمالي. ومن المرتقب أن تشهد المبادرة غرس 100 ألف شجرة أركان دعماً للتنوع البيولوجي وتثميناً لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

وأكد رئيس جمعية الجزائر الخضراء فؤاد معلى، لـالعربي الجديد، إطلاق الحملة اليوم، واختيار المناطق وتهيئة المساحات والحفر، وانتقاء أنواع الأشجار المناسبة لكل منطقة، وتجهيز كل المسائل الضرورية لهذه الحملة، وأعتقد أن مستوى المشاركة الكبير اليوم من المواطنين والجمعيات والكشافة، وكذا أفراد الجيش في العملية، يعزز نجاحها لتحقيق رقم الخمسة ملايين شجرة في يوم واحد، مضيفاً أن هذه المشاركة تعطينا مؤشراً كبيراً على تطور نوعي لمستوى وعي المجتمع الجزائري بالبيئة والشجرة وأهمية الحفاظ على الغابات والفضاءات الخضراء.

كما أوضحت وزارة الزراعة الجزائرية، في بيان، أن اختيار هذه الأصناف وفق مقاربة متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والبيئي والجمالي، وخصائص كل منطقة من مناطق الوطن، مؤكدة وضع كافة الوسائل اللوجستية والبشرية اللازمة لإنجاح الحملة التي تشترك فيها أيضاً كل الهيئات العمومية، والمؤسسة العسكرية والمؤسسات الاقتصادية من القطاع العمومي والخاص والهيئات والجمعيات، والمواطنين الذين انخرطوا بقوة في هذه المبادرة، بحسب البيان.

وتخطط الجزائر لزيادة الغطاء الغابي إلى 4.7 ملايين هكتار بحلول عام 2035. إذ سبق وأطلقت الحكومة في إبريل 2024، خطة لإعادة بناء وترميم السد الأخضر (أنشئ في السبعينيات)، وهو جدار بيئي من الأشجار والمحيطات البيئية الموجهة لمنع زحف رمال الصحراء نحو الشمال وتثبيتها وزيادة استصلاح الأراضي

مصر EGYPT 2030
رئيس مجلسي الإدارة والتحرير أحمد عامر

السبت، 14 فبراير 2026 **10:12 مـ** بتوقيت القاهرة - أبرار أحمد

الجزائر.. انطلاق حملة لغرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد

الجزائر.. انطلاق حملة لغرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد

انطلقت في الجزائر، السبت، "أكبر" حملة تشجير في تاريخ البلاد لغرس 5 ملايين شتلة في يوم واحد، بالولايات الـ 69.
وأفاد مراسل الأناضول، بأن المبادرة أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالتعاون مع جمعية "الجزائر الخضراء" المعنية بالبيئة تحت شعار "خضراء بإذن الله."

وأشارت الوزارة، في بيان، إلى توافد المواطنين إلى مواقع الغرس التي حددتها محافظة الغابات، عبر كل الولايات للمشاركة في العملية.
وتهدف الحملة، المنظمة من طرف وزارة الفلاحة، من خلال المديرية العامة للغابات، بالتعاون مع جمعية "الجزائر الخضراء"، إلى غرس 5 ملايين شجيرة في يوم واحد.

وتتكون الأصناف المغروسة من أشجار غابية بنسبة 71 بالمئة، و26 بالمئة أشجار مثمرة، و3 بالمئة من الشتلات ذات الطابع الجمالي.
وتحسبا للعملية، سخرت وزارة الفلاحة 5 ملايين و300 ألف شتلة موزعة عبر كافة ولايات البلاد الـ 69، وفقا للبيان.
وأشارت الوزارة، إلى أن الحملة ستشهد غرس 100 ألف شجرة أرغان، دعما للتنوع البيولوجي وتثمينا لهذا الصنف ذي القيمة البيئية والاقتصادية العالية، إلى جانب الخروب والزيتون.

وغصّت المنصات الاجتماعية بصور وفيديوهات أظهرت انخراط أعداد كبيرة من المواطنين في حملة التشجير الوطنية، إضافة إلى أفراد الحماية المدنية والدرك الوطني والشرطة والجيش، فضلا عن هيئات وشركات عمومية وخاصة.
واختار القائمون على الحملة عبارة رئيس جمعية "الجزائر الخضراء" البيئية، فؤاد معلى، "خضراء بإذن الله"، شعارا لها.
ومعلى من أبرز الناشطين في مجال غرس الأشجار وتكثيف الغطاء النباتي بالجزائر، وهو دأب على ختام جميع الفيديوهات التي ينشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي في إطار نشاطاته البيئية، بالعبارة ذاتها.

وفي 25 أكتوبر الماضي، نُظمت حملة مماثلة لغرس مليون شجرة في يوم واحد ولاقت نجاحا كبيرا عبر مختلف الولايات.
وشهدت الجزائر على مدى السنوات الماضية حرائق غابات غير مسبوقة تسببت في مصرع عشرات الأشخاص، كما أتلفت مئات آلاف الهكتارات من الغابات والأحراش والأغطية النباتية.
وسبق للسلطات الجزائرية إعلان مشروع إعادة تأهيل "السد الأخضر" لتشجير مناطق واسعة في الشمال، بهدف وقف زحف رمال الصحراء.
و"السد الأخضر" عبارة عن حزام غابي يمتد من حدود تونس شرقا إلى المغرب على الطرف الغربي من الجزائر، بطول 1500 كيلومتر وعرض 20 كيلومترا.
ويعود المشروع إلى سبعينيات القرن الماضي خلال حقبة الرئيس الراحل هواري بومدين (1965 - 1978).
وتساهم شركة النفط الجزائرية "سوناطراك" في تنفيذ مشروع لغرس 423 مليون شجرة، على مساحة تقدر بـ520 ألف هكتار موزعة على عموم ولايات البلاد، باستثمار يفوق مليار دولار.

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

لإنجاح الحملة الوطنية الكبرى للتشجير

مخطط لتوسيع الغطاء النباتي بعنابة

باشرت ولاية عنابة سلسلة من الإجراءات التنظيمية الاستباقية، لتأمين الغطاء الغابي، وتوسيع المساحات الخضراء، في سياق الحملة الوطنية الكبرى للتشجير، التي انطلقت يوم 14 فيفري الجاري.

سميرة عوام

تأتي هذه الخطوة لترجمة الأهداف البيئية المسطرة، بغرس 5 ملايين شجيرة، حيث تقرر الشروع فورا في عمليات الغرس داخل المحيطات العمرانية، وشبه الحضرية، والمؤسسات العمومية، مع تكليف رؤساء الدوائر والبلديات بإعداد برامج تقنية دقيقة بالتنسيق مع محافظة الغابات؛ لضمان ديمومة هذه الشجيرات، ونجاح غرسها في هذا الموسم الشتوي الملائم.

وفي سياق متصل، شملت المداولات وضع اللبنات الأولى لمخطط الوقاية من حرائق الغابات لصيف 2026، من خلال تنصيب اللجنة العملياتية الولائية. وهي خطوة إدارية، تهدف إلى كسب الوقت في تجهيز الوسائل اللوجستية، وتحديد النقاط السوداء، وتوسيع شبكات الاتصال في المناطق الغابية الوعرة قبل حلول موسم الحر. كما يرسخ هذا التوجه ثقافة العمل الاستباقي، حيث يتم استغلال الفترة الحالية في تنظيف المحيطات الغابية وتهيئة المسالك، ما يسهل مهام التدخل مستقبلاً، ويحمي الثروة الغابية التي ستتعزز قريباً بملايين الشتلات الجديدة.

للإشارة، ترأس هذه الأشغال، والي عنابة عبد الكريم لعموري، خلال اجتماع المجلس التنفيذي الذي ضم كافة الفاعلين؛ من مديرين تنفيذيين، ورؤساء دوائر وبلديات، حيث أسدى الوالي تعليمات صارمة بضرورة التعبئة الشاملة لإنجاح حملة التشجير التي حُدد موعد انطلاقها يوم 14 فيفري الجاري، معتبراً المناسبة محطة وطنية هامة. كما شدد على محافظ الغابات ومدير الحماية المدنية، بضرورة البدء في صيانة المعدات، وتجهيز طائرات التدخل، مؤكداً أن نجاح الموسم الصيفي القادم، يعتمد، بالأساس، على جودة التحضيرات التي تنطلق في هذا الشتاء.

مشاريع لتهيئة المسالك الحراجية والمنابع المائية

في حين قامت لجنة مختصة تابعة لمديرية الغابات لولاية عنابة، مؤخرا، بخرجة ميدانية تفقدية إلى إقليم الغابات ببلدية سرايدي، في إطار الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بالاستلام النهائي لمجموعة من المشاريع التنموية الحيوية.

وتهدف هذه الزيارة إلى معاينة مدى مطابقة الأشغال المنجزة للمواصفات التقنية المعمول بها، وضمان جودة المنشآت التي من شأنها تعزيز البنية التحتية الغابية، وحماية الثروة النباتية والحيوانية في هذه المنطقة الجبلية الحساسة.

وشملت عملية المعاينة الميدانية مشروع تهيئة مسلك حراجي يمتد على مسافة 5 كيلومترات بمنطقة "عين بوسيس" . وهو المشروع الذي يكتسي أهمية بالغة في تسهيل حركة أعوان الغابات، والتدخل السريع في حالات الطوارئ مثل حرائق الغابات، بالإضافة إلى فك العزلة عن بعض المناطق الحيوية. كما تفقدت اللجنة أشغال التقاط وتهيئة منبعين مائيين بمنطقتي "بوزيزي" و«عين بربر" . وهي المشاريع المدرجة ضمن الصفقة رقم 2020/07، والممولة بصفة كاملة من طرف الصندوق الوطني للتنمية الريفية، والمنجزة من طرف المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية (مشروع عنابة). وجرت هذه الخرجة الميدانية بحضور المكلفة بمقاطعة الغابات بعنابة، ورئيسة مصلحة توسيع الثروات وحماية الأراضي، رفقة رئيسة مكتب التسيير بالمقاطعة، ورئيس إقليم الغابات بسرايدي، وبحضور ممثلة عن المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية.

وخلصت المعاينة إلى التأكيد على دور هذه المنشآت في تحسين ظروف تسيير المجال الغابي، وتوفير نقاط مائية ضرورية في أعالي الجبال، ما يساهم بشكل مباشر في استدامة التنمية الريفية، وحماية النظام البيئي الفريد الذي تتميز به ولاية عنابة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :07

متطوعون اعتبروها صدقة جارية تزامنا مع اقتراب شهر رمضان

الغابات والمساحات الخضراء تستقبل مزيدا من الأشجار

تجلى نفحة فكرة التشجير السبت، في أحلى صوره في مختلف ولايات شرق البلاد، وبالرغم من الجو البارد جدا والذي كان دون الثماني درجات في زمن بداية عمليات الغرس في مختلف ولايات الشرق، خاصة الداخلية، إلا أن الأمطار كانت متقطعة ولم تعرقل عملية الغرس الكثيفة التي وضعت الغابات المتضررة من حرائق المواسم الثلاثة السابقة كأولوية.

س. ر

ففي ولاية قسنطينة كانت الوجهة غابات الولاية التي ضربتها الحرائق من شطابة إلى البعراوية وتم تأطير العملية من مديرية الغابات التي لم يكتف أفرادها بتقديم يد العون والغرس أيضا وإنما بشرح فائدة كل شجرة والتعريف بالغابات وما تحتاجه لأجل البقاء والازدهار، بينما استغلت المؤسسة العمومية البلدية لتسيير وتنمية المساحات الخضراء لقسنطينة الفرصة وقامت بغرس أشجار الأكاسيا على مستوى متنزه الياسمين بحي زواغي، كما غرست النباتات الزهرية على مستوى ممرات بن بوالعيد والمساحات المحاذية للمركز الثقافي محمد العيد آل خليفة، كما تلقت حظيرة باردو البيئية مزيدا من أشجار الزينة وهي حديقة ملجأ للعائلات في فصل الصيف، وصارت تعطي للمطل من جسري صالح باي العملاق وسيدي راشد ما يشبه الأدغال بخضرتها وكثافة أشجارها.

أما في عنابة فقد قاد الحملة الشعبية محمد بوسيس محافظ الغابات حيث تم غرس حوالي 180 ألف شجيرة في 12 بلدية مع التركيز على رد الاعتبار للغابات في بلدية التريعات وغابة الصنوبر وغابة المنجرة بمرتفعات سيرايدي، وأحصى بوسيس غرس 15 ألف شجرة بلوط و25 الف شجرة صنوبر بحري إضافة إلى أشجار الزينة على مستوى الأحياء وعلى حواف شواطئ عنابة وسجل محافظ غابات عنابة كون عمليات التشجير ستتواصل إلى غاية 21 مارس القادم لبلوغ قرابة ربع مليون شجرة.

وفي أم البواقي التي اشتهرت دائما بكونها مدينة من دون اخضرار، عرفت كل مدن الولاية من عين البيضاء إلى عين امليلة ومن عاصمة الولاية إلى عين فكرون، حملة تشجير منحت رئة أوكسجين لمختلف الأحياء مع وضع مخططات صيانة وسقي لأجل تحويل المكان إلى جنة خضراء، وعادت الشجيرات أيضا لغابات الولاية مثل بلمرداسي في اولاد حملة ولحميمات وسلاوة في عين بابوش. المتطوعون وعامة الناس أجمعوا على أن ما حدث خلال هذا الموسم من المليون إلى الخمسة ملايين شجرة، وتجاوب المواطنين وحتى التهاطلات القياسية للأمطار أعادت الأمل في مشاهدة جزائر خضراء... بإذن الله.

الأسواق و الاقتصاد الزراعي

Markets & agricultural economics

تاريخ النشر : السبت 14 فبراير,2026 16:03 جبريل بوراس

أوناب" يضاعف تموين اللحوم البيضاء والبيض ويكشف خطة 200 نقطة بيع

أطلق الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن "أوناب". برنامجا خاصا لتعزيز تموين السوق الوطنية بكميات معتبرة من اللحوم البيضاء وبيض الاستهلاك. بهدف الاستجابة للطلب المتزايد وضمان وفرة المنتوج خلال شهر رمضان.

وأوضح الرئيس المدير العام للمجمع العمومي، العمري حميطوش، في تصريح نقلته وكالة الأنباء. أن الإجراء يقوم أساسا على مضاعفة كميات اللحوم البيضاء لضمان تغطية السوق واستقرار الأسعار. عبر نقاط البيع التابعة للمجمع. كما أكد أن "أوناب" يشارك في الأسواق الجوارية المقامة عبر مختلف ولايات الوطن لتقريب المنتوج من المواطنين وتسهيل اقتنائه بشكل مباشر.

وفي السياق ذاته، كشف المسؤول أن عدد فضاءات البيع التابعة للمجمع مرشح لتجاوز 200 فضاء خلال الشهر الفضيل.لضمان تموين منتظم ومباشر باللحوم البيضاء وبيض الاستهلاك طيلة رمضان. مذكرا بأن مجمع "أوناب" يتوفر حاليا على 139 نقطة بيع دائمة موزعة عبر مختلف ولايات الوطن.

وشدد حميطوش على أن المجمع يعمل، بالتنسيق مع مختلف الشركاء، على الحفاظ على أسعار "معقولة ومقبولة" للحوم البيضاء. مع مراعاة تكاليف الإنتاج، وذلك في إطار أداء دوره كفاعل عمومي معني بتنظيم السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطن.
وفي بعدٍ تنظيمي داعم للإنتاج، ذكّر المسؤول بالاتفاقية التي جرى إمضاؤها في ديسمبر الماضي مع الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن. والتي تستهدف تعزيز الشراكة الميدانية مع المربين ضمن مقاربة دعم الإنتاج الوطني وضمان استمراريته. باعتبارها من الإجراءات الاستباقية المتخذة تحسبا لشهر رمضان.

وتنص الاتفاقية، حسب توضيحات حميطوش. على حزمة ترتيبات عملية تتضمن توفير صوص اللحم بعمر يوم واحد لفائدة المربين المنخرطين في البرنامج بسعر 80 دينارا للوحدة. إلى جانب تزويدهم بالأعلاف اللازمة بأسعار مدروسة وتنافسية عبر وحدات إنتاج الأعلاف التابعة لمجمع "أوناب". كما تشمل الاتفاقية استرجاع الدجاج الحي بسعر 280 دينارا للكيلوغرام، بما يضمن استقرار دخل المربين ويشجعهم على مواصلة النشاط.

وبحسب الرئيس المدير العام، تندرج هذه الإجراءات ضمن مقاربة شاملة ترتكز على تموين منتظم ومستقر للسوق الوطنية باللحوم البيضاء. عبر البرمجة المسبقة للإنتاج وتعزيز المخزون الوطني. بما يسمح بتفادي الاضطرابات وضمان وفرة المنتوج خلال الفترة التي تشهد عادة ارتفاعا في الطلب.

الأخبـــــــار الجهويـــــــة

Regional news

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ما يمثل أكثر من 60٪ من الإنتاج الوطني

البليدة.. توقّعات بإنتاج 4.5 مليون قنطار من الحمضيات

بفضل قدراتها وإمكاناتها وخبرة فلاحيها، تبقى ولاية البليدة من أهم مناطق الوطن من حيث الإنتاج الفلاحين خاصة الحمضيات، فتوقعات محصول هذه الشعبة للسنة الفلاحية الحالية بلغ أكثر من 4.5 مليون قنطار، ما يمثل أكثر من 60٪ من الإنتاج الوطني.

البليدة: أحمد حفاف

شهدت السنوات الأخيرة تجديد بساتين للحمضيات وغرس أخرى جديدة، ولاشك أن هذه الاستثمارات سترفع من حجم الإنتاج مستقبلا، وبقدر ما يخطّط بعض المنتجين لتحويل الفائض إلى الصناعة التحويلية، يفكرون أيضا في تصدير كميات معتبرة من الحمضيات إلى الخارج.

في هذا الإطار أكد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية البليدة، رشيد جبار، بأن شعبة الحمضيات تعتبر ركيزة أساسية لتطوير الفلاحة بالولاية، ويتطلّب ذلك بذل الجهود لزيادة حجم الإنتاج وتحسين جودة المنتوجات، حيث أوعز بالقول: "تطوير هذه الشعبة الفلاحية يشمل أيضا دعم الفلاحين في اعتماد الأساليب الحديثة في الفلاحة والتسيير، لاسيما فيما يتعلق بالإمتثال للمعايير واللوائح الصحية، لضمان سلامة وجودة المنتجات وفقا للمعايير الوطنية والدولية (يقصد حماية البساتين من الأمراض)".

فضلا عن ذلك فقد دعا ذات المسؤول المتعاملين الإقتصاديين إلى استغلال وفرة الحمضيات في الصناعة التحويلية بإنتاج العصائر ومستخلصات أخرى، معترفا بأن استدامة التحويل يتطلّب رفع الإنتاج من قبل الفلاحين الذين يتعين عليهم زراعة الأصناف المناسبة للصناعة التحويلية، فهذه الأخيرة تُشجع على زيادة الإنتاج كما تلعب دورا مهما في تقليل الخسائر- بحسب تعبيره.

وأبرز السيد جبار أهمية نشاط التحويل: "يُعد عنصرا أساسياً في التنمية ذات القيمة المضافة، سواء في السوق المحلية أو للتصدير، وذلك في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تحويل المنطقة من منطقة إنتاج مواد خام إلى منطقة تصنيع وإنتاج ذات قيمة مضافة"، مشيرا إلى أن "التصدير في هذا السياق يظل هدفاً ذا أولوية".

بحسب السيد جبار، فإن تحقيق هذا الهدف يستلزم تطبيق استراتيجية تقوم على تحسين جودة التغليف والتعليب والتخزين وإمكانية التتبع، بالإضافة إلى الامتثال للمعايير المتعلقة بمطابقة الوزن وسلسلة التبريد، وهذا حتى تتمكن منتوجات ولاية البليدة من منافسة المنتجات الدولية.

وأضاف المتحدث بالقول: "لا يمكن تحقيق هذا الهدف بدون دمج بنيتنا التحتية الرقمية في قطاع الحمضيات، ولا سيما من خلال تنظيم مراقبة البيانات، وتسهيل التسويق، وربط المنتجين والمحولين والمصدرين ضمن نظام حديث وشفاف يدمج التقنيات الزراعية بما في ذلك المعلومات الجغرافية واستخدام البيانات الوطنية لاتخاذ قرارات صائبة".

وعرّج السيد جبار الذي يعتبر منتجا للحمضيات إلى التأثيرات المناخية التي باتت تلعب دورا سلبيا في تخفيض الإنتاج، لذلك ينبغي تعزيز التدابير الوقائية والتدخل المبكر لحماية البساتين باستخدام الحلول والابتكارات العلمية التي تضمن استدامة الإنتاج وحماية النباتات.

وأكد مسؤول الغرفة الفلاحية على أنه "في ظلّ تغير المناخ، تبرز الحاجة إلى تقنيات السقي الذكية، مثل نظام التقطير، لتحسين استهلاك المياه، وزيادة المحاصيل، وضمان استدامة النشاط الفلاحي بأقل تكلفة ممكنة"، مضيفًا أنه من المهم تبادل وجهات النظر بين المنتجين والباحثين لتحديد تحديات القطاع.

وأبرز في هذا الصدد: "من الضروري وضع خطّة عمل تهدف إلى بناء قطاع حمضيات حديث ومستدام يُسهم في خلق الثروة وفرص العمل، ويعزّز مكانة البليدة كقطب رئيسي على الصعيدين الوطني والدولي"، مشيرا في هذا الإطار إلى أن البساتين الجديدة التي بدأت الإنتاج مؤخراً غير متأقلمة مع المناخ، وأن أشجارها، المستوردة من إسبانيا، هشّة للغاية مقارنة بالأشجار المحلية.

وكشف السيد جبار بأن العديد من الفلاحين قرروا اقتلاع الأشجار المستوردة واستبدالها بالأشجار المحلية التي تقاوم التغيرات المناخية، وعلق على الأصناف المستوردة قائلا : "صحيح أن الشجرة المستوردة تنتج أكثر، لكنها تستهلك كميات كبيرة من المبيدات والأسمدة، ولا تعيش إلا حوالي عشر سنوات، أما بالنسبة لمذاقها، فهو لا يُضاهي الشجرة المحلية التي تعيش لأكثر من قرن، ولها مذاق فريد".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :07

تنظم بصفة سنوية والبداية ستكون من البويرة

استحداث تظاهرة وطنية لتثمين منتج زيت الزيتون

أعلن مدير المصالح الفلاحية لولاية البويرة زين العابدين بن جاب الله الجمعة، عن ترقية عيد زيت الزيتون بالولاية ليصبح فعالية وطنية رسمية اعتبارا من السنة القادمة. ودعا الفلاحين والمنتجين للاستعداد من الآن لإنجاح الطبعة الأولى على المستوى الوطني. وجاء هذا الإعلان بمناسبة تظاهرة الطبعة الثالثة لعيد زيت الزيتون المقام بالمركب السياحي في مدينة البويرة، من تنظيم مديرية المصالح الفلاحية وغرفة الفلاحة للولاية، كما عرف الحدث حضور الأسرة الفلاحية والمنتجين الذين شاركوا في هذه المناسبة المتميزة، وشهد حفل الاختتام الإعلان الرسمي عن نتائج مسابقة أحسن زيت زيتون بكر ممتاز لموسم 2026/2025 بولاية البويرة، التي شارك فيها 19 متنافساً. وقد أفرزت النتائج عن فوز عادل عكوش بجائزة ذهبية لفئة الفاكهي الأخضر المكثف عن منتجه "أوليال"، وفاز عمري علال بالجائزة الذهبية لفئة الفاكهي الأخضر المتوسط، أما في فئة الفاكهي الأخضر الخفيف، فتوج قاسي عبد القادر بالجائزة الذهبية، فيما كانت الجائزة الذهبية لفئة الفاكهي الناضج من نصيب عباس محمد عن زيت الإخوة عباس.

خلال مراسيم الاختتام، تم تكريم جميع المساهمين والشركاء الذين أسهموا في إنجاح هذه الطبعة، كما وُزعت شهادات تقديرية على كافة المشاركين، وذلك عرفاناً بمجهوداتهم لتطوير شعبة الزيتون والنهوض بجودة المنتج المحلي. كما تضمنت التظاهرة، المعرض الجهوي لمنتجات زيت الزيتون الذي جمع منتجين من عديد ولايات الوطن بمساهمة العديد من القطاعات. وشملت الفعاليات أيضاً ورشة تذوق شاركت فيها لجنة التحكيم الوطنية لتقييم الجودة والنكهات واختيار أفضل زيت زيتون للطبعة.

■ فاطمة عكوش

EL MASSA المساء
يـومية إخـبارية وطنية
الصفحة: 11

تسوية العقار الفلاحي بعنابة
جهود لتذليل العقبات التقنية أمام الخبراء

أطلقت مديرية المصالح الفلاحية، مؤخرا، سلسلة من الإجراءات العملية الرامية إلى تذليل العقبات التقنية والإدارية التي تواجه ملفات تسوية العقار الفلاحي، حيث تركزت الأشغال حول تسريع وتيرة الإعداد، والمصادقة على وثائق القياس الخاصة بالملفات التي حظيت مسبقاً، بموافقة اللجنة الولائية للمطابقة.

سميرة عوام

وقد جرت هذه العملية تحت الإشراف المباشر للسيدة شناز أميرة زايدي مديرة المصالح الفلاحية، وبمشاركة فعالة من المهندسين الخبراء العقاريين، بهدف الانتقال من مرحلة القرارات الإدارية إلى مرحلة التثبيت الميداني والمساحي للمستثمرات الفلاحية.

وعرفت جلسة العمل التي احتضنها مقر المديرية نقاشاً تقنياً معمقاً بحضور ممثلة مصلحة التهيئة الريفية وترقية الاستثمار؛ بصفتها الجهة المكلفة بمتابعة هذا الملف الحيوي، حيث تم استعراض مختلف الصعوبات التي كانت تحول دون استكمال المخططات الطبوغرافية ووثائق القياس في آجالها المحددة.

وشددت السيدة المديرة في سياق حديثها مع الخبراء، على ضرورة تكثيف الجهود الميدانية؛ لضمان مطابقة الوثائق التقنية مع واقع المستثمرات، مؤكدة أن تأخير هذه الإجراءات يعيق مباشرة مسار ترقية الاستثمار الفلاحي، ويحرم الفلاحين من الحصول على السندات القانونية التي تمكنهم من الولوج إلى القروض البنكية، وبرامج الدعم التي توفرها الدولة.

وفي إطار التنسيق المشترك، تم الاتفاق على وضع جدول زمني صارم لتسليم ورفع التقارير والوثائق المصادق عليها، مع ضرورة التنسيق الدائم بين المهندسين ومصلحة التهيئة الريفية؛ لتجاوز أي ثغرات تقنية قد تظهر أثناء إعداد المخططات. وتطمح هذه المبادرة إلى إعطاء دفعة قوية لقطاع الفلاحة بالولاية، من خلال تطهير الوضعية القانونية للعقار الفلاحي، وتحويله إلى وعاء آمن ومنتج، يساهم في تحقيق الأمن الغذائي بعيداً عن التعقيدات البيروقراطية التي كانت تؤرق المهنيين في المراحل السابقة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 07

الجلفة

منع الحرث العشوائي لحماية منابت الحلفاء بفيض البطمة

● أصدر رئيس المجلس الشعبي لبلدية فيض البطمة، بولاية الجلفة، قرارًا إداريًا يقضي بمنع الحرث العشوائي وتعرية منابت الحلفاء، مع منع عمليات الامتلاك والبناء بالمناطق الجبلية التابعة لإقليم البلدية، وذلك في إطار حماية الغطاء النباتي والحفاظ على التوازن البيئي.

وجاء القرار استنادا إلى القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الطبيعة ومكافحة التصحر، إضافة إلى مراسلة مصالح الغابات التي حذّرت من الانعكاسات السلبية للاستغلال غير العقلاني للأراضي.

وأكد القرار أن كل مخالف لهذه الإجراءات يعرّض نفسه للمتابعة القضائية، فيما كُلّفت مصالح الدرك الوطني واللجنة البلدية للفلاحة والتنمية الريفية بالسهر على تنفيذ القرار ميدانيًا.

ويأتي هذا الإجراء في ظل تنامي ظاهرة الحرث العشوائي التي تهدّد الثروة النباتية، خاصة منابت الحلفاء، ما دفع السلطات المحلية إلى تشديد الرقابة للحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان تنمية مستدامة بالمنطقة.

ع. الرخاء